Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالصياغة والقالب ، وان جاء فقيرا فى المضمون والفحوى ولم يبق منه سوى بعض القصائد الغنائية مثل Du bist die Ruh كما بقيت أيضا ترجمتـــه التى يقلد فيها الأدب الشرقى تقليدا ابداعيا(١) وليس هـذا هو رأى جيرتى وحده وانما هو رأى معظم مؤرخى الأدب الألمانى أيضـــا الذين ينسبونه الى الاستشراق(٢) ٠

ولا ننسى أن نشير هنا الى ديوانه Liebes Frühling الذى أهـداه لزوجته والذى كانت معظم العائلات الألمـانية تحتفظ به فى مكتباتها المنزلية والى القصائد التى نظمها داعيا فيها قومه لمقاومة نابليون ، كما قام فى تلك الفترة أيضا ( أى فترة الاحتلال الفرنسى وكان آنذاك بمدينة يبا الجامعية ) بتأليف مسرحيات استمد مادتها من الاسـاطير الشرقية وحكايات ألف ليلة وليلة وان كان لا يجيد على الاطلاق تأليف الروايات التمثيلية فكانت تبـدو باردة خالية من الحياة بعيدة عن الفنية والجمال ٠

كذلك نجد ريكرت ينشر قصائد وقصص منظومة اسـتمد موضوعاتها من كتب التاريخ الشرقى وخاصـــة التاريخ الاســـلامى ، ثم جمعهـــا فى كتابين(٣) ٠

كان قول الشـــعر بالنسبة له حـــاجة وضرورة وهو يعبر عن ذلك بقوله :(٤)

Mir 1st Verse zu machen, und künstliche Vers, ein Bedürfins

ولم يكن يهدف من قوله الشعر أحيانا التعبير عن فكرة معينة بل كان قول الشعر نفسه هو الفكرة ٠ لذا نجده ينظم فى أبسط أحداث حياته وحياة أسرته كوصف بستان منزله ووصف سقوط الثلج فى شهر ابريل وهو أمر غير عادى بألمانيا ويكثر من الوصف حتى تبلغ قصـــائده فى سقوط الثلج ثمانى وعشرين قصيدة عدا ٠

---

(١) تاريخ الأدب الألمـانى فى مجلد ص ١٩٢
Deutche Literaturgeschichte in einem Band/Berlin 1928.

(٢) Gero von Wilpert Deutsches Dichterlexikon ص ٤٩٥

(٣) Sieben Bücher morgenländischer Sagen und Geschichten Erbauliches und Beschauliches aus dem Morgonlande.

(٤) مقدمة شيمل ص ٤٢ ٠